## شبابنا أغلى ثروة.. وهم نور الحاضر وعماد المستقبل

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

# رئيس الجمهورية يتلقى برقيات تهان من الرئيس العراقي ونائبه ورئيس وزرائه

صنعاء / سبأ:

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية برقيتي تهنئة من الرئيس العراقي جلال طالباني ونائبه طارق الهاشمي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك..وعبرت البرقيتان عن أصدق التهاني والتبريكات لفخامة الأخ الرئيس وللشعب اليمني دوام الخير واليمن والبركة بهذه المناسبة.

كما تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة من رئيس الوزراء العراقي نوري كامل المالكي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

# رئيس الجمهورية يعزي آل المؤيدي في وفاة العلامة مجد الدين

صنعاء / سبأ:

بعث فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة الى الاخ حسين مجد الدين المؤيدي وإخوانه في وفاة والدهم فضيلة العلامة مجد الدين بن محمد المؤيدي جاء فيها :

الاخ حسين مجد الدين المؤيدي واخوانه وكافة افراد اسرة آل المؤيدي المحترمون

ببالغ الأسى وعميق الحزن تلقيت نبأ وفاة والدكم المغفور له باذن الله فضيلة العلامة المجتهد مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافة بالعطاء الزاخر في سبيل خدمة الدين والعلم .

فلقد عرفناه رحمه الله عالما فاضلا زاهدا ومجتهدا وبصيرا وناصحا امينا مخلصا قضى معظم حياته وكرس كل جهده وطاقته لخدمة العلم والدين الاسلامي ، وكان مثالا للعالم المعتدل والمستنير الذي ينبذ التطرف والارهاب والعنف والعصبية بكل اشكالها والوانها.

لقد خسر الوطن برحيله واحدا من علمائه الاجلاء المبرزين ومربياً فاضلاً تتلمذ على يديه الكثير ممن نهلوا من معارفه وتربوا في مجالسه العامرة بّالعلم والمعرفة والتربية الفاضلة.

اننا اذ نشاطركم احزانكم في هذا المصاب الاليم لنسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهمكم جميعا اهله وذويه وكافة تلامذته ومحبيه الصبر الجميل والسلوان "إنا لله وانا اليه راجعون"

**علي عبدالله صالح**
**رئيس الجمهورية**

# تدشين فعاليات مسابقة القرآن الكريم في ذمار

ذمار / 14 أكتوبر :

تنطلق عصر الأحد القادم بقاعة الوسائل التعليمية لمكتب التربية والتعليم في محافظة ذمار فعاليات المسابقة الرمضانية لحفظ القرآن الكريم في الفئات التالية : (15) جزءاً – (5) أجزاء – (3) أجزاء، والتي ينظمها مكتب التربية والتعليم في ذمار للفترة من 23 /9 /2007م وحتى 27 /9 /2007م بدعم وتمويل من مجموعة "شمركو" التجارية وبمشاركة نحو (45) حافظاً لكتاب الله الكريم يمثلون إثنى عشرة مديرية من مديريات المحافظة يتنافسون على جائزة الفقيد / محمد عبدالله صالح والشهيد / محمد مجاهد شمر، وفي هذا الصدد أوضح الأستاذ / عبدالكريم صبري مدير عام مكتب التربية والتعليم في محافظة ذمار أن إقامة هذه المسابقات القرآنية تكتسب أهمية بالغة من حيث كونها ستسهم إسهاماً كبيراً في تعزيز طاقات الشباب وشحذ هممهم إلى معالي الأمور وأسمى المطالب وأشرفها وهي حفظ كتاب الله عز وجل وبما يمثله من دلالات ومعان عظيمة في حياة الفرد المسلم والأمة الإسلامية.

وأشار مدير مكتب التربية في محافظة ذمار في سياق تصريحه لـ (14 أكتوبر) إلى أن تنظيم هذه المسابقة يأتي تنفيذاً لتوجيهات الأخ / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية الهادفة إلى تحصين الشباب من الانحرافات في عقائدهم وأخلاقهم وسلوكهم وأفكارهم وبما يبث روح الأمن والاطمئنان على شبابنا وفلذات أكبادنا من أن يتحولوا إلى مصدر قلق وفتنة تحصد الأرواح وتزرع البغضاء والعداوة بين أبناء اليمن الواحد الموحد في العقيدة والدين.

من جانبه أوضح الأستاذ / علي مجاهد شمر – عضو مجلس النواب في المحافظة – مدير عام شركة شمر كو التجارية في تصريح لـ (14 أكتوبر) أن المسابقة القرآنية التي تقام سنوياً على كأس الفقيد / محمد عبدالله صالح والشهيد / محمد مجاهد شمر، سوف تتضمن التنافس بين المشاركين من عموم مديريات المحافظة في مجالات تلاوة وتجويد القرآن الكريم.

مشيراً إلى أن الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في المسابقة سيحصلون على جوائز مالية قيمة قدرها (30) ألف ريال للفائز الأول في فئة (15) جزءاً + جهاز كمبيوتر للمدرسة التي يمثلها، و(25) ألف ريال للفائز الثاني في فئة (5) أجزاء + جهاز كمبيوتر للمدرسة التي يمثلها، و(20) ألف ريال للفائز بالمركز الثالث في فئة (3) أجزاء + جهاز كمبيوتر للمدرسة التي يمثلها.

فيما ستوزع على المتسابقين جوائز مالية تشجيعية أخرى تتراوح ما بين (20) ألفاً إلى (10) آلاف ريال.

# المالية تعتمد صرف 1.6 مليار ريال فوارق طبيعة العمل لمعلمي صنعاء وريمة والجوف

صنعاء / سبأ :

اعتمدت وزارة المالية التعزيز المالي لفوارق طبيعة العمل للكادر التربوي بمحافظات صنعاء، ريمة والجوف.

وقال أمين عام النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية محمد حمود حنظل لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / : "إن وزارة المالية أصدرت أمس الأول التعزيز المالي بفوارق طبيعة العمل لـ 15 ألفاً و424 معلماً ومعلمة من الكادر التربوي بمحافظات صنعاء، ريمة والجوف في ضوء المتابعة المستمرة من قبل النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية والجهات الحكومية المعنية لاستكمال إجراءات صرف هذه الفوارق".

وأضاف: "إن التعزيز المالي والبالغ ملياراً و654 مليوناً و651 ألفاً و944 ريالاً، يشمل فوارق اثني عشر شهرا، من سبتمبر 2006م حتى أغسطس 2007م مع الإضافة الشهرية لشهر سبتمبر بمبلغ 137 مليوناً و887 ألفاً و662 ريالاً.

وأشار إلى أن وزارة التربية والتعليم أصدرت أيضا كشوفات الإستحقاقات المالية للكادر التربوي بالمحافظات الثلاث، تمهيد لبدء الصرف من اللجان المشكلة من قبل مكاتب التربية والخدمة المدنية والمالية في المحافظات الثلاث.

وعبر أمين عام النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية عن الأسف لقيام بعض الكيانات النقابية افتعال زوبعات إعلامية بهدف تحقيق حزبية ضيقة، عندما تعلم بقرب إصدار التعزيز المالي بفوارق طبيعة العمل للكوادر التربوية ..لافتا إلى أن تلك الزوبعات يدرك حقيقة أهدافها المقيتة جميع التربويين في الميدان .

وكشف حنظل أن اللجنة الفنية العمل لمنح طبيعة العمل للحالات التي تم تأجيلها من الدفعة الأولى في جميع المحافظات باشرت مهامها بغية استكمال إجراءات الصرف للحالات المتبقية.

## تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص

### عقود التعويض يبدأ..

بإعداد وتسليم عقود التعويض لعدد 359 مستفيد خلال المرحلة الأولى ولعدد 39 شخصاً خلال الثانية في مشروع المدارة.

مضيفا إن اللجنة أقرت حل مشكلة الضباط والصف وكذلك الشهداء الذي لم يوثق لهم أراضي قبل 1994م لعدد 5200 حالة و تكليف محافظ عدن وفرع الهيئة بتحديد مواقع تخطط وتخصص لحل مثل هذه المشكلة .

واشار ان الشعبة تتابع حاليا الجهات المختصة لسرعة إنجاز ذلك وانه سوف يتم الإعلان عن الانتهاء من إعداد المخططات وتحديد المستفيدين بحسب الكشوفات الموجودة لدى الشعبة ، لافتا إلى ان اللجنة أقرت إزالة كل الاعتداءات التي تمت على الأراضي المصروفة بعقود من الدولة للمواطنين والعسكريين والشهداء وان اللجنة قد بدأت بتلك الحملة وسوف تتمكن من تسليم أسر الشهداء والضباط أراضيهم المصروفة منذ عام 92 ولم يتمكنوا من استلامها نتيجة الاعتداءات التي تم إزالتها مؤخراً.

وأكد العقيد حسين علي طاهر ان شعبة أراضي وعقارات القوات المسلحة قامت بتسليم أسر شهداء يناير أراضيهم وذلك بعد الانتهاء من متابعة إعداد وتجهيز مكتب الهيئة العامة للأراضي ومكتب الهيئة العامة للطرق المخططات وتحديد الشوارع الرئيسية والفرعية وتسليمها على الطبيعة لمكتب الأشغال العامة والذي يقوم حالياً بشق وسفلتة الشوارع الرئيسية في تلك المخططات ، بناءً على توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله بتسليم الأراضي المصروفة للمواطنين والعسكريين بعقود رسمية من الدولة والتي لم تسلم نتيجة وقوعها بجانب معسكرات الدفاع الجوي وهذا القرار الذي استفاد منه أكثر من 10 ألف مستفيد منهم 6000 من شهداء يناير ومنهم مستفيدين من منتسبي القوات المسلحة. وقد استلم 2882 مستفيد أراضيهم بكامل الوثائق من إجمالي العدد البالغ 10 آلاف مستفيد ومن يصل إلى الشعبة يتم تسليمه أرضه دون تأخير ويحق له التصرف بها والبناء الفوري دون أي مشاكل تواجهه

### في لقاء محافظ..

الاجتماعي بين أفراد المجتمع . مؤكداً على سيادة النظام والقانون والحفاظ على مكاسب الثورة والوحدة التي تعد واحدة من أهم منجزات الشعب اليمني في العصر الحديث.

ومن جانبهم أكد عدد من الحضور من أصحاب الفضيلة العلماء والخطباء أئمة المساجد أن الوحدة مطلب شرعي في المقام الأول يجب الحفاظ عليها.

داعين الجميع إلى أخذ الحيطة والحذر من تفشي الفتن وزرع الفرقة بين أفراد المجتمع وقطع الطريق أمام أعداء الوحدة الذين يحاولون إثارة النعرات الانفصالية والمناطقية وغيرها.. مشددين على محاربة الفساد بمختلف ألوانه وأشكاله وإيجاد المعالجة السريعة لعدد من القضايا المرتبطة بحياة المواطنين.

وناقشت الأمسية عدد من القضايا من بينها الدور التنويري لأصحاب الفضيلة العلماء وأهم المشاكل التي تواجه نشاطهم التوعوي اليومي وقضايا الأوقاف والمساجد.. مشيدين بالتواصل المستمر للسلطة المحلية معهم وتلمسها لقضاياهم وقضايا المجتمع المختلفة.

حضر الأمسية المدير العام لمكتب وزارة الأوقاف والإرشاد بساحل حضرموت محمد أحمد البطاطي.

### تدشين الموقع الالكتروني..

أول مشروع لآلية التنمية النظيفة خاص باليمن في المجلس التنفيذي للآلية، مشيراً إلى أهمية هذا الموقع حيث سيعمل على تعريف المستثمرين بالداخل والخارج ببيئة اليمن وتوفير كافة المعلومات عن الطبيعة اليمنية، وما يعول عليه من دور في ترشيد الاستثمارات في اليمن للاتجاه نحو مشاريع التنمية النظيفة وبما يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني ويحافظ على سلامة البيئة، لافتاً إلى أن هناك عدد من المشاريع الواعدة في مجال الحفاظ على البيئة تعمل عليها الوزارة حاليا في مقدمتها مشروع مقالب القمامة الصلبة في عدن والتي سيتم من خلالها استغلال الغازات المنبعثة في توليد الطاقة .

فيما أشادت الممثلة المقيمة للأمم المتحدة في اليمن السيدة فلافيا بانسيري بالدور الكبير الذي قطعته اليمن في مجال الحفاظ على البيئة.

وقالت بانسيري: " تدشين الموقع يمثل أهمية كبيرة في تعريف الخارج بفرص المشاريع الطبيعية في اليمن ومستوى اهتمامها بالبيئة، وهذه الخطوة تعتبر ذكية لليمن لأنها توفر جميع المعلومات حول البيئة وتجعلها في متناول الجميع " ، موضحة أن اليمن حصلت على قدر كبير من الدعاية والتعريف من قبل مختلف الجهات الدولية بهذه الخطوات بعد أن أخذت اليمن زمام المبادرة في المنطقة لتعزيز القدرة على المشاركة في الآلية العالمية لسوق الكربون.

حضر تدشين الموقع المؤتمر رئيس الهيئة العامة للمياه والبيئة محمود شديوة .

### السبت بجدة خادم ..

الصندوق السعودي للتنمية في اليمن بتكاليف أجمالية تقدر بـ168 مليون دولار تمثل عقودا للمرحلة الثانية من هذه المشروعات، مبيناً ان المشروعات تشمل إنشاء محطة كهربائية مأرب الغازية الثانية بكلفة 100 مليون دولار وتجهيز 19 معهدا ومركزا تقنيا وفنيا بمبلغ 50 مليون دولار في معظم المحافظات اليمنية وإنشاء مركز القلب بتبرع من سمو ولي العهد بمبلغ 18 مليون دولار.

ولفت السفير الأحول إن الجانب اليمني سيقدم عددا من المشاريع للاجتماع لدراستها عبر لجان متخصصة مثل مشروع طريق عمران–عدن ومستشفى الحديدة وتمويل مشروع كلية للطب والعلوم الصحية بجامعة تعز وتمويل قرض لإنشاء طريق مجز –رازح بمحافظة صعدة واتفاقية قرض لتمويل مشروع طريق حيزان– المنازلة بصعدة بقيمة 90 مليون ريال تمهيداً للتوقيع عليها في اجتماعات الدورة التاسعة عشرة في اليمن العام المقبل.

وقالت عكاظ إن بيانا سعوديا يمنيا مشتركا سيصدر في ختام الاجتماعات بشأن الموضوعات التي ناقشها المجلس في الجوانب السياسية والأمنية والاقتصادية فضلا عن المشروعات التي سيتم التوقيع عليها.

ويؤدي رئيس الوزراء اليمني والوفد المرافق له مناسك العمرة قبل مغادرته جدة مختتما زيارته الرسمية للمملكة.

### منظمة الصحة العالمية..

التأمين الصحي في اليمن الأمر الذي سيؤدي إلى موافقة مجلس النواب على مشروع القرار.

وهنأ قيادة وزارة الصحة العامة والسكان في جهودها الحثيثة في انجاز هذا المشروع الهام والذي سيكون له مردودات إيجابية ومتميزة على النظام الصحي ، مجددا حرص منظمة الصحة العالمية على استمرارية التعاون مع الوزارة ودعم برنامج الرعاية الصحية الأولية والتأمين الصحي في اليمن.

### بعد أن صارت..

ومع هذا فالرأي عندي أن الرضاعة في الصغر هي التي يثبت بها التحريم كما قال الأئمة الأربعة. وأن "موضوع ارضاع الكبير كان واقعة خاصة لضرورة، وما أفتيت به كان مجرد اجتهاد" ، وأضاف: "بناء على ما تدارسته مع إخواني من العلماء فأنا أعتذر عما بدر مني قبل ذلك وأرجع عن هذا الرأي الذي يخالف الجمهور" .

### فيما كوشنر يتراجع..

وصرح كوشنر يوم الأحد الماضي بأن باريس يجب ان تكون مستعدة لاحتمال الحرب مع طهران وان كان ذلك ليس بالخطر الوشيك.

وتقود الولايات المتحدة حملة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لاستصدار قرار ثالث بفرض عقوبات مشددة على إيران بسبب تخصيب اليورانيوم وقال دانا بيرينو المتحدث باسم البيت الأبيض ان الولايات المتحدة تتطلع إلى حل دبلوماسي.

والصين هي دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن من بين خمس دول تشمل أيضا الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وتنفي إيران السعي سرا لامتلاك أسلحة نووية كما يشتبه الغرب وتقول ان برنامجها مخصص لتوليد الطاقة لكنها تجاهلت مطالب مجلس الأمن بتعليق عمليات التخصيب.

ودعت واشنطن إلى عقد اجتماع للقوى الكبرى يوم 21 سبتمبر الحالي لمناقشة إمكانية فرض مزيد من العقوبات على إيران.

إلى ذلك سعى وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر أمس الثلاثاء إلى تفسير تصريحاته بأن فرنسا تحتاج إلى الاستعداد لحرب محتملة مع إيران وصرح لصحيفة بأنه كان يهدف إلى نقل "رسالة سلام" .

وكان كوشنر قد قال في مقابلة مع إذاعة آر.تي.إل. وتلفزيون إل.سي.آي. "ينبغي أن نستعد لأسوأ الاحتمالات. والأسوأ... هو الحرب."

وقال أيضا ان الحرب ليست على وشك الحدوث غدا.

غير انه حاول في تصريحاته التي نشرت في صحيفة لو موند أمس الثلاثاء تفسير التصريحات التي نددت بها إيران وأدت الى توجيه نداءات بالتزام الهدوء من جانب محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ونقلت الصحيفة عن كوشنر قوله وهو على متن الطائرة التي أقلته إلى موسكو لإجراء محادثات مع نظيره الروسي "لا أريد ان يقال إنني مولع بالحرب. رسالتي كانت رسالة سلام وجدية وتصميم."

وتدعو فرنسا إلى توقيع عقوبات صارمة من الأمم المتحدة على إيران. وقال كوشنر ان مثل هذه الرسائل تهدف إلى تجنب الحرب وإذا لم يتمكن مجلس الأمن الدولي من الاتفاق على فرض عقوبات أخرى على إيران فان فرنسا ستعمل من اجل فرض عقوبات منفصلة من جانب الاتحاد الأوروبي.

ونقلت لو موند عن كوشنر قوله "أسوأ موقف سيكون الحرب. ولتجنب ذلك فان الموقف الفرنسي هو التفاوض والتفاوض والتفاوض بدون خوف من الرفض والعمل مع أصدقاء أوروبيين من اجل فرض عقوبات يعتد بها."

وأضاف "إذا كان هناك قرار جديد من الأمم المتحدة فإننا سنكون سعداء بشأنه. وإذا لم يكن هناك قرار فإننا سنعد عقوبات في أي الأحوال."

وقال كوشنر "وسيلة تجنب الحرب هي العقوبات."

وأضاف "وتلك (العقوبات) الفعالة هي الأمريكية .. الاقتصادية ضد الثروات الضخمة والبنوك."

في غضون ذلك قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الثلاثاء ان التصريحات التي صدرت عن مسؤولين في الحكومة الفرنسية عن حرب محتملة بسبب البرنامج النووي الإيراني هي للاستهلاك الإعلامي ويجب إلا تؤخذ مأخذ الجد.

وقال أحمدي نجاد للصحفيين خلال زيارة للبرلمان حين سئل عن تصريحات المسؤولين الفرنسيين "التصريحات الصحفية تختلف عن البيانات الحقيقية ولذلك لا نعتبر هذه التهديدات جادة."

وقال عضو كبير في البرلمان الإيراني ان مثل هذا الموقف "غير المنطقي" من جانب الحكومة الفرنسية قد يهدد مصالح فرنسا في إيران. وطالب باعتذار باريس.

### 14 أكتوبر تنشر..

إن الله تعالى أوحى لذلك النبي أمن أجل نملة واحدة قرصت أحرقت قرية من النمل تسبح الله عز وجل ؟ !

فكيف بالناس والبشر ؟

من المسئول عن شباب كثير من المسلمين وعن فتيان مازالوا في مقتبل أعمارهم يعيشون في نشوة الحماس وفي بداية الالتزام ذهبوا في طريق لا يعرفون نهايته وربما ضلت بهم هذه السبل وهذه الطرق؟!

إن صورة الإسلام اليوم – أخي أسامة بن لادن– ليست في أفضل حالاتها لقد تحدث الناس في العالم كله أن الإسلام يقتل من لا يدينون بهذا الدين، وتحدث أيضا أن السلفية تقتل من لا يدينون بها من المسلمين بينما ترك النبي – صلى الله عليه وسلم– قتل المنافقين الذين نزل الخبر من الله بأنهم في الدرك الأسفل من النار وعلل –صلى الله عليه وسلم– ذلك بقوله « لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ ».

أخي أسامة : إن ما جرى في 11 سبتمبر . والذي استنكرناه من أول لحظات وقوعه. هو قتل لبضعة آلاف. ربما أقل من ثلاثة آلاف. ممن ماتوا في الطائرات أو ماتوا في مثل هذه الأبراج، بينما تجد دعاة مغمورين –قد لا نعرفهم جميعا– هدى الله على أيديهم عشرات بل مئات الآلاف فاهتدوا إلى الإسلام واستناروا بنوره وامتلأت قلوبهم بحب الله . عز وجل. أفلا ندرك حينئذ الفرق بين من قتل وبين من أحيا؟! وربنا سبحانه يقول : ( مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً )(المائدة: من الآية32) ، فإحياء نفس واحدة بالعلم أو بالإيمان هو الفتح المبين وهو الأجر العظيم.

أخي أسامة : إن تدمير شعب بأكمله كما يجري في أفغانستان [ووضعه] في متاهة ومجاعة، وقد فقد البنية التحتية وكل عوامل الحياة والتواصل، أو تدمير شعب آخر كما يجري في العراق. أيضاً. يعني أكثر من ثلاثة ملايين مشرد بين الأردن وسوريا فقط، فضلاً عمن ذهبوا إلى بلاد أخرى في الغرب أو في الشرق إن شبح الحرب الأهلية الذي يُخيم على أفغانستان أو يُخيم على العراق. أيضاً . ليس مما يفرح به المسلم، وقد سمع النبي –صلى الله عليه وسلم– رجلاً اسمه حرب فغيّر اسمه لأنه يكره الحرب، وربنا سبحانه أيضاً يقول: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ )(البقرة: من الآية216) ،فهو أمر مكروه لا يلجأ إليه الإنسان إلا حينما يكون مضطراً لا حيلة له.

مَن المستفيد من محاولة تحويل بلد. كالمغرب العربي أو كالجزائر أو لبنان أو السعودية أو أي بلد آخر. إلى بلاد يشيع فيها الخوف ولا يأمن فيها المرء على نفسه؟!

– هل الوصول إلى سدة الحكم مقصد ؟

– وهل هو الحل ؟

– وهل ثمت تصميم على الوصول. حتى لو كان على جثث الآلاف ومئات الآلاف من رجال الشرطة. من رجال الجيش، من عوام المسلمين ، من الأبرياء الذين يقتلون أحياناً ويُقال : يبعثون على نياتهم ؟ !

نعم هم يُبعثون على نياتهم، لكن الشأن كيف نُبعث نحن وبأي وجه نلقى ربنا. عز وجل. حينما نلقاه بمثل هذا العدد الكبير من الدماء التي نُزفت وسُفكت ربما تحت مظلتنا شئنا أم أبينا أردنا أم لن نرد؟!

إن هَمّ إيصال الرسالة إلى الناس.. هَمّ الدعوة.. هَمّ التأثير على الآخرين وتغيير قناعات الآخرين، أهم وأعظم من هَمّ قهر الناس وأخذهم بالقوة والشدة، ولقد بعث الله نبيه محمد –صلى الله عليه وسلم– هادياً ولم يبعثه جابياً، كما كان يقول عمر بن عبد العزيز –رضي الله عنه– وأرضاه.

من هو المسؤول. أخي أسامة. عن تنشيط كثير من أفكار التكفير والتفجير والقتل والتي شاعت داخل الأسرة الواحدة وبموجبها أصبح الابن يُكفر أباه. أحياناً. ويُكفر أخاه، وربما قتل قريبه بدم بارد، وربما تقرّب إلى الله بمثل هذا المعنى بدلا من أن تظلل هذه الأسرة المسلمة روح السكينة والإخاء والإيمان!

من المسئول عن شباب تركوا أمهات مكلومات يعانين الألم؟ أو تركوا زوجات محزونات أو تركوا أطفالا أو صغارا يطول بهم الانتظار والسؤال أين أبي؟ أين أبي؟

ولكن لا مجيب وقد يكون الأب قتيلا! وقد يكون ضائعا مجهولا لا يُدرى أين انتهت به خطواته!.

من المسؤول .. ؟

عما جرى من ملاحقة الحكومات الغربية للعمل الخيري وحرمان الأيتام والفقراء والمحاويج في إفريقيا وفي غيرها من لقمة العيش ومن المدرسة ومن الكساء ومن غير ذلك، من المسئول. أخي أسامة. عن اكتظاظ السجون في العديد من البلاد العربية والإسلامية بالشباب، هذا الاكتظاظ الذي أفرز موجة جديدة من التكفير، ومن العنف، ومن القتل، ومن النقمة على المجتمع ؟ !

ألا يسعك. أخي أسامة. ما وسع سيدي وسيدك محمداً. عليه الصلاة والسلام. الذي بعث رحمة للعالمين: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) (الأنبياء: 107)؟

إن الرحمة في قاموس الحرب لا وجود لها

– أين الرحمة في قتل الناس؟ !

– أين الرحمة في التفجير؟ !

– أين الرحمة في الاستهداف؟ !

– أين الرحمة في تحول كثير من بلاد المسلمين إلى مناطق للحرب والقتال لقد فتح النبي –صلى الله عليه وسلم– الجزيرة ودانت له كلها دون مجازر بل الذين قتلوا على مدى وجود الرسول –صلى الله عليه وسلم– على قيد الحياة على مدى ثلاث وعشرين سنة يُعدون نحو مائتين أو أقل من ذلك، وقد يكون من قتل من المسلمين أضعاف من قتل من أعدائهم.

– ماذا عسى أن يفعل مائة شاب في الجزائر؟ أو ضعفهم في لبنان؟.. أو أكثر منهم أو أقل في السعودية حينما يقومون بأعمال عنف أو كما يسمونها أعمال انتحارية ؟ !

هذه الأعمال التي يصح عليهم أن يقولون أنها "تفقأ العين، وتكسر السن، ولكنها لا تنكأ عدواً، ولا تقتل صيداً، " .

هب أن بعض هؤلاء أمسك بزمام الأمر أو وصل إلى سدة الحكم. أيضاً. ماذا عساهم أن يصنعوا؟ ، وهم لم يتترسوا بخبرة حياتية يستطيعون بها أن يتولوا الأمور بشكل جيد، ولا بعلم شرعي يُعززهم في طريقهم ولا بعلاقات واسعة وقوية مع الخاص والعام !

هل اختصرنا الإسلام في طلقة أو رصاصة أو بندقية ؟

وهل تحولت الوسيلة إلى غاية ؟

وهل المنهج الذي مضى وجرى عليه عدد من الشباب وفي أكثر من مكان هل هو وحي مُنزّل لا يسعهم مراجعته ولا تصحيحه؟.. أم إنه محاولة بشرية يعتريها الخطأ؟.. إذا كان محاولة بشرية قابلة للرد وقابلة للتصحيح فإنني أقول:

إن إخواناً لك – أخي أسامة – في مصر وفي الجزائر وفي غيرها من بلاد المسلمين قد أدركوا مغبة هذا الطريق، وخطورته ووجدوا الشجاعة أن يعلنوا عبر كتب وعبر برامج وعبر مواقع إلكترونية أن هذا الطريق خاطئ. وأنه لا يؤدي إلى المقصود، وأن يستغفروا الله تبارك وتعالى مما جرى، وأعلنوا ندمهم على ذلك وكما قيل :

إنَّ الشَجاعَةَ في القُلوبِ كَثيرَةٌ
وَوَجَدتُ شُجعانَ العُقولِ قليلا

وما أحوج شجعان القلوب إلى أن يكونوا شجعان العقول. أيضاً..

أفلا نسمع صوت العلماء والمخلصين والناصحين والمؤمنين وعبّاد الأسحار والليل والذاكرين الله تعالى كثيراً، الذين يصيحون ويقولون كما قال النبي –صلى الله عليه وسلم– حينما أخطأ خالد بن الوليد. وهو القائد الأعلى للجيش الإسلامي. فقال النبي . صلى الله عليه وآله وسلم.: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ » وقالها كلمة مدوية لازلنا نَسمعها اليوم بَعد ألف وأربعمائة سنة، وكثير من هؤلاء بل جلهم يقولون: "اللهم إنا نبرأ إليك مما يصنع أخي أسامة ، ومن يتسمى باسمه أو يعمل تحت لوائه" ، وأذكرك بقول سيدنا محمد. صلى الله عليه وسلم. لسميك أسامة بن زيد حين قتل رجلاً من الحرقات من جهينة في المعركة بعد ما قال لا اله إلا الله، فعاتبه النبي. صلى الله عليه وسلم . فقال: ((يا رسول الله: إنما قالها تعوذاً أو خوفاً من السيف، فرد عليه النبي. صلى الله عليه وسلم.: فكيف تصنع بلا اله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة قال: استغفر لي يا رسول الله، قال: كيف تصنع بلا اله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة )).

فيا أسامة ماذا تصنع بلا اله إلا الله إذا حاجتك يوم القيامة.

إن الحياة. أخي أسامة. لا يصلح أن تكون درساً واحداً فقط، بل يجب أن تكون الحياة دروساً متعددة، هي دروس مختلفة وكما قيل:

وفي كل يوم يُولد المرء ذو الحجا
وفي كل يوم ذو الجهالة يُلحد

وإنني شأني شأن العديد ممن يعنيهم أمر هذه الأمة أشعر –والله– بألم شديد وأشعر بحرقة في قلبي مما أرى من كثير من الشباب الذين كان يمكن أن يكونوا مبدعين وبنّائين ومصلحين وايجابيين وطلبة علم أو مخترعين أو قادة لأمتهم أن يتحولوا إلى قنابل متفجرة، وربما أصبح أصدقاء اليوم أعداء الغد، فلو أن هؤلاء ألمت بهم ظروف لوجدت أن بعضهم قد يتعامل مع البعض الآخر كما يتعاملون الآن مع خصومهم وأعدائهم.

إن ثمت سؤالا ملحاً من حقك أن تطرحه على نفسك ومن حق الآخرين أن يقولوه: ماهي حصيلة هذه السنوات الطوال من الآلام والمآسي والدموع والضحايا؟! .

أسأل الله تبارك وتعالى أن يجمع الشمل على الحق والهدى وأن يهدينا جميعا لما يحب ويرضى .

سلمان بن فهد العودة .

## تورط فيه حراس شركة بلاكووتر الأمريكية

# العراق يراجع عمل شركات الأمن بعد حادث إطلاق نار وأمريكا تعتذر عن الحادث

بقية من ص 1

وأضاف ان التحقيق الذي ستجريه السفارة الأمريكية "سيكون بتعاون تام مع السلطات العراقية."

وقالت السفارة ان الحادثة وقعت عندما تعرض أفراد شركة الحماية الخاصة إلى إطلاق نار في وقت كانوا يحاولون فيه حماية موكب للسفارة الأمريكية حيث كانت سيارة مفخخة قد انفجرت في المكان قبيل وقوع حادثة اطلاق النار.

واتصلت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس هاتفيا برئيس وزراء العراق الاثنين للتعبير عن أسفها لمقتل مواطنين أبرياء في الحادث والذي قالت الخارجية الأمريكية انه وقع أثناء هجوم على قافلة أمريكية.

ومن جانبها قالت شركة بلاكووتر ان حراسها تحركوا "بشكل قانوني ومناسب" ردا على هجوم من الاعتداء. وقالت الليلة قبل الماضية أنها لم تتلق مذكرة رسمية من وزارة الداخلية العراقية.

وعلى المسؤولين الأمريكيين في بغداد ان يوضحوا الوضع القانوني للمتعاقدين الأمنيين الأجانب في العراق وما إذا كان للسلطات العراقية حق محاكمتهم.

وينظر كثير من العراقيين إلى المتعاقدين الذين يعملون في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 على انهم جيوش خاصة تتصرف منذ فترة طويلة بحصانة.

وقال وزير الداخلية جواد البولاني يوم الاثنين ان هذه الحالات وقعت أكثر من مرة ولا يمكن البقاء صامتين في مواجهتها.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية عبد الكريم خلف ان العراق له الحق بالتأكيد في اتخاذ أي إجراء إذا أطلقت قوات شركة بلاكووتر الرصاص على مدنيين.

والغي اجتماع البرلمان أمس الثلاثاء بعد ان حضر 108 أعضاء فقط وهو ما يقل عن النصاب القانوني الذي يبلغ 138 عضوا.

## حدث وحديث

# أجواء توترية تحت غطاء مطالب حقوقية

مصطفى شاهر

في غمرة ما شهدته وتشهده بلادنا خلال أو الأشهر الأخيرة من العام الجاري 2007م وحتى الآن، من أجواء توترية مفتعلة مشحونة بممارسات تحريضية واحتقانية تقودها وتغذيها ما تسمي بالمعارضة في أحزاب "اللقاء المشترك" ومنها الحزب الاشتراكي وهي أجواء وممارسات بدأت بمطالب حقوقية للمتقاعدين والموقوفين العسكريين والمدنيين، تفاعلت معها القيادة السياسية وتفهمتها واستجابت لها منذ البداية من خلال التوجيهات التي أصدرها فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية بالحسم السريع في المطالب الحقوقية والذي تمثل بمنح المتقاعدين المستحقات بأثر رجعي وإعادة المنقطعين عن العمل إلى أعمالهم ومنح الترقيات اللازمة للمستحقين لها.

وفيما عملية الحسم التي وجه بها فخامته تتجسد على أرض الواقع بالإجراءات التنفيذية العملية المتخذة لصالح تطبيق المطالب الحقوقية لمستحقيها والمستفيدين منها "المتقاعدين" إذا بعملية الحسم هذه والاستفادة منها استجابة للمطالب الحقوقية والتي كان يفترض فيها أن تقف عند حدود (إغلاق ملفاتها)ويكفي الوطن شرور المكايدات والمماحكات الحزبية الضيقة للحزب الاشتراكي ومن معه في "اللقاء المشترك" باسم المعارضة.

إذا بذلك يراد له من قبل هؤلاء في "المعارضة" الحزب الاشتراكي وحلفائه في المشترك التحول من عمل خير يصب في خدمة ومصلحة المتقاعدين يعود فضله بعد الله سبحانه وتعالى أولا، ثم فخامة الرئيس القائد الموجه بتنفيذه والقيام به عبر الحكومة وأجهزتها التنفيذية الرسمية المعنية بذلك، إلى عكسه – العمل الخير – باتجاه التدشين السيء بما قامت به هذه المعارضة بما أسمته من "تحريك للمياه الراكدة" وما أغباها في ذلك.

وتمثل هذا التدشين باتجاه الحشد والتحريض على القيام بالاعتصامات والتظاهرات للمتقاعدين هنا وهناك تحت يافطات وشعارات تسييسية بدأت بمبررات الاحتجاج على الغلاء وارتفاع الأسعار، كمقدمة تلتها بشعارات العداء للوحدة والنظام وما بلغت إليه من الحديث عما أدعته وأسمته بـ "القضية الجنوبية"؟؟!!

إلى جانب "الفساد" الواجهة المعهودة وكل ذلك تم السير فيه والقيام به من قبل – معارضة الحزب الاش